



دراسة تحليلية لأسباب التناقضات الجزرية للأزياء التقليدية السعودية باستخدام نظرية تريز $RCA \pm$ *

د. ليلي عبدالغفار فدا**

د. وفاء حسن شافعي***

ملخص:

أهداف الدراسة: إيجاد حلول تساعد على انتشار موروث الأزياء التقليدية. و استخدام منهجية تريز العلمية لتحليل السبب الجذري للتناقضات ($RCA \pm$)، للكشف عن المعوقات الرئيسة الكامنة لعدم انتشار الموروث الثقافي للأزياء التقليدية.

منهجية الدراسة: استخدم المنهج " التحليلي " في الدراسة.

البيانات وعينة الدراسة: تم إعداد استبانة إلكترونية مغلقة حكمت من أعضاء هيئة التدريس، ثم وزعت على عينة من ١٤٢ مفردة تراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٦٠ سنة، من منسوبات كلية التصميم والفنون بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

نتائج الدراسة: تم تحديد أهم العوامل الإيجابية في الأزياء التقليدية السعودية التي تسهم في نشر موروثها، وأهم العوامل السلبية الرئيسة الكامنة التي تحد من انتشار الأزياء التقليدية. وحصرت العوامل الإيجابية والسلبية فيها. تم إجراء التحليل الإحصائي للنسب المئوية. ثم استخدمت منهجية تريز في التحليل الجذري للتناقض، بالإضافة إلى مصفوفة أولوية حل المشكلة؛ لتحديد الأسباب الكامنة لاندثار الموروث الثقافي للأزياء التقليدية السعودية في العصر الحالي. وأسفرت النتائج عن أن أولى المشكلات بالحل في

* الدراسة مدعومة من المنح المقدمة من عمادة البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض، رقم المشروع (١٣١ - ص٣٦).

** باحث رئيسي.

*** باحث مشارك.

- تم تسليم البحث في ٢٥/٥/٢٠١٧، عُذِّل في ١٧/٩/٢٠١٧، أُجيز للنشر في ٣/١٢/٢٠١٧.

الأزياء التقليدية مشكلة ثقل الملابس، ثم مشكلة عدم التنوع في القطع الملابسية، ثم مشكلة ارتفاع سعر الأزياء التقليدية.

الخاتمة: للمساهمة في نشر سمات الأزياء التقليدية السعودية وخصائصها محلياً وعالمياً؛ تبرز أهمية تبني مصممي الأزياء لحل المشكلات التي تحد من انتشار الملابس التقليدية عند تصميم الأزياء المعاصرة.

المصطلحات العلمية: الأزياء التقليدية، الموروث الثقافي، نظرية (Triz)، تحليل السبب الجذري (RCA)، تحليل التناقض الجذري (RCA).

مقدمة:

تدرجت الملابس منذ فجر التاريخ في التغيير؛ حيث لم تقتصر فائدتها على سد احتياجات الإنسان الفطرية فحسب، وإنما تعدت ذلك إلى إبراز ميول الإنسان وذوقه ومستواه الثقافي والاقتصادي والحضاري والديني. وأصبح لكل زمان ومكان سماته التي تميزه عن غيره وتجعل له خصائصه الواضحة.

إن الانفتاح الكبير على العالم الخارجي، والتطور العصري السريع الذي طرق جميع مجالات الحياة، ومنها صناعة الملابس وتزيينها؛ والرغبة المتزايدة للنساء في اتباع الموضة والسعي المستمر للتجديد، واقتناء كل ما يستحدث من الموضات الأجنبية؛ أدى إلى طمس معالم التراث الملابسي، على الرغم من أن الأزياء التقليدية السعودية تميزت بأصالتها وتنوع القيم الجمالية فيها، وتتمثل تلك القيم في براعة المزوجة بين ألوان الثياب وألوان الخامات المستخدمة في زخرفتها، ودقة إنجازها. كما تحقق تلك الملابس وحدة فنية مركبة ذات تنظيم زخرفي حافل بمختلف الألوان والعناصر الزخرفية التي تعد معيناً لا ينضب لكل من يتطلع إلى الإبداع والابتكار.

وانطلاقاً من الحاجة إلى المحافظة على الهوية السعودية بنشر التراث التقليدي للأزياء في مجتمع يواكب اتجاهات الموضة، كان من الأهمية التفكير في إيجاد حلول إبداعية لذلك التناقض؛ لتحقيق التوازن بين المحافظة على الموروث التقليدي للأزياء السعودية ومسيرة الاتجاهات الحديثة.

ويعد برنامج حل المشكلات بطرق إبداعية مهارة أساسية ونهج متفرد للتعامل مع الحياة. فهو يقدم تطبيقات واسعة في مجال تفعيل عمليات التفكير،

ويعتبر مثلاً قابلاً للتعميم والانتشار، ونموذجاً للتعبير الفني والاكتشاف العلمي والتواصل الاجتماعي. وباستخدام برنامج حل المشكلات يمكن تغيير العادات الاجتماعية وتحويرها بحسب مبلغ تطور الإنسان وتطور بيئته؛ لأن العادات، شأنها شأن ما عداها من مظاهر التراث، لا بد أن تسير التطور لتخرج عن صورتها الجامدة مستجيبة للأوضاع المستحدثة.

وتستخدم نظرية تريز في حل المشكلات بطرق إبداعية. وقد طورت منهجها إلى الأسلوب الذي يتضمن استخدام أدوات التحليل الأولية، قبل البت في المشكلات الأساسية. وإحدى الأدوات المستخدمة في تريز لحل مشكلات التناقضات على المستوى البعيد، أداة تحليل السبب الجذري بأشكاله ومشتقاته المختلفة، التي منها مخطط هيكل السمكة (Ishikawa) Fishbone Diagram، أو سلسلة تحليل تأثير السبب، وتحليل التناقض الجذري (RCA±) (Dobrusskin & Christoph, 2016).

مشكلة الدراسة:

تميل غالبية النساء إلى استخدام الملابس العصرية المواكبة لاتجاهات الموضة العالمية؛ الأمر الذي أدى إلى اندثار الأزياء التقليدية على الرغم من أصالتها وتميزها، وتتحدد مشكلة الدراسة في كيفية تطبيق أداة تحليل السبب الجذري لنظرية تريز من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١ - ما أهم العوامل الإيجابية في الأزياء التقليدية السعودية التي تسهم في نشر موروثها؟

٢ - ما العوامل السلبية الرئيسة الكامنة لعدم انتشار الأزياء التقليدية؟

٣ - ما التفضيلات الملبسية للنساء في العصر الحالي؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الأساسي للدراسة في استخدام منهجية منطقية علمية للكشف عن المعوقات الرئيسة الكامنة أمام عدم انتشار الموروث الثقافي للأزياء التقليدية، والحد منها على المدى البعيد، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

١ - تحديد التناقضات الجذرية للأزياء التقليدية من وجهة نظر المستهلكين.

٢ - تحليل الأسباب الرئيسة الكامنة لعدم انتشار موروث الأزياء التقليدية السعودية في العصر الحالي، باستخدام تحليل السبب الجذري للتناقضات (RCA±).

- ٣ - ترتيب مشكلات عدم انتشار موروث الأزياء التقليدية بحسب أولوية الحل.
- ٤ - إيجاد حلول تساعد على انتشار موروث الأزياء التقليدية.

فروض الدراسة:

- ١ - يمكن تحديد التناقضات الجذرية للأزياء التقليدية من وجهة نظر المستهلكين.
- ٢ - يسهم تحليل التناقضات الجذرية ($RCA \pm$) في حصر العوامل الإيجابية والسلبية الرئيسية، وتحديد الأسباب الكامنة لعدم انتشار موروث الأزياء التقليدية السعودية.
- ٣ - يمكن استخدام مصفوفة أولوية حل المشكلة في ترتيب مشكلات عدم انتشار موروث الأزياء التقليدية والتفكير في حلول لها.

أهمية الدراسة:

تبرز الحاجة إلى توجيه اهتمام مصممي الأزياء بتبني أداة التحليل الجذري لتريز في إنتاج أزياء تتوافق مع كل من احتياجات المرأة في المجتمع المعاصر، والقيم الجمالية والفنية التي تبرز أصالة الموروث الثقافي للأزياء التقليدية السعودية، وفي الوقت نفسه تتخلى عن معوقات انتشاره على المدى البعيد.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

الأزياء التقليدية: هي الملابس التي تتضح فيها ملامح عصر معين أو منطقة أو دولة معينة، وهي الملامح المتوارثة جيلاً بعد جيل.

الموروث الثقافي: هو كل ما تركه الأسلاف من معارف وآداب وفنون وعادات وتقاليد ومعتقدات وقيم، تعكس نشاطهم المعرفي وطريقة تفكيرهم، وظل متوارثاً أو متصلاً جيلاً بعد جيل، ومن ثم يبقى حياً في ضمائر وعقول كل شعب أو جماعة بشرية (مصطفى، ٢٠١٤). ويقصد بالموروث الثقافي للأزياء التقليدية في الدراسة عناصر التصميم التي تميزت بها الأزياء التقليدية السعودية.

نظرية (Triz): نظرية تهدف إلى حل المشكلات بطرق إبداعية. وتعنى بالأسس العلمية المنتظمة ولها إجراءات محددة لحل المشكلة، و٤٠ مبدأ أو إستراتيجية، ولها أيضاً أدوات يمكن بناؤها للوصول إلى الاستخدام الفاعل لحل المشكلات الجديدة. وقد ظهرت النظرية في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٦ على يد

العالم الروسي Altshuller Genrich، ودخلت الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٨ بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، ثم انتقلت إلى أوروبا. ويرمز لها بالرمز (Triz) وهي الحروف الأولى من العبارة الروسية Teoria Resheniqy Izobreatatelskikh Zadatch وتعني الحل الابتكاري للمشكلات، ويقابلها بالإنجليزية Theory of Inventive Problem Solving ويرمز لها (Tips) (Savransky, 2000).

تحليل السبب الجذري (RCA): أداة من الأدوات التحليلية الرئيسة لنظرية تريز للتعامل مع المشكلات وتوليد الأفكار والابتكارات (عمران، ٢٠١١). وهي أداة هيكلية تقنية تتعامل مع المشكلة خطوة بخطوة، وترتكز في العثور على السبب الحقيقي والخفي للمشكلة، لتحديد كيفية التعامل معها للحد منها أو منع حدوثها مرة أخرى. (ملتقى منسوبي وزارة الصحة، 2011 - Root Cause Analysis).

تحليل التناقض الجذري (RCA±): يتم تحليل التناقضات التقنية والفيزيائية على أساس تقييم الأثر المترتب على السبب. ويتم ذلك برسم مخطط يوضح الآثار الإيجابية وما يقابلها من آثار سلبية. ويمكن حل المشكلة بإحدى طريقتين: الأولى محاولة القضاء على الأسباب السلبية فقط، وهذا يتطلب استخدام مجموعة من القواعد التي تساعد على تصفية المشكلات التي قد يكون من الصعب جداً حلها. والثانية بالتركيز على الحل الذي لا يتطلب كثيراً من التغييرات في النظام القائم، والاكتفاء بحل الأسباب المتناقضة التي تحمل علامة " - + " (Souchkov, 2005).

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: جمعت بيانات الاستبانة في الفترة الزمانية من (March- April/ 2016).

الحدود المكانية: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: طالبات وأعضاء الهيئة التعليمية من قسم تصميم الأزياء والنسيج.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم في إجراء الدراسة المنهج " التحليلي " .
عينة الدراسة: تكونت العينة من ١٤٢ مفردة تراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٦٠ سنة، من إجمالي منسوبات قسم تصميم الأزياء والنسيج بكلية التصميم والفنون بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وعددهن ٢٢٥ (التقرير السنوي لكلية التصميم والفنون، ٢٠١٦). وقد أُجبن عن الاستبانة المنشورة في google، وحسبت العينة من موقع <https://www.surveymonkey.com/mp/sample-size-calculator/>

$$\text{Sample Size} = \frac{\frac{e^2(1-p)}{e^2}}{1 + \left(\frac{e^2(1-p)}{e^2 N}\right)}$$

حجم المجتمع N، الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة t = 0,95 = 1,96
نسبة الخطأ SE = 0,05، نسبة توفر الخاصية والمحايدة P = 0,50

أدوات الدراسة:

١ - استبانة مغلقة حول الملابس التقليدية السعودية والملابس المعاصرة، احتوت على الأسئلة الآتية:

- حددي العوامل الإيجابية في الأزياء التقليدية.
- حددي العوامل السلبية في الأزياء التقليدية.
- حددي القطع الملابسية التي تفضلين استخدامها في ملابسك.
- حددي الأقمشة التي تفضلينها في ملابسك.
- حددي الأقمشة المفضلة في ملابس الزيارات.

تم إجراء التحليل الإحصائي للنسب المئوية من خلال موقع استبانة google

معامل الصدق:

للاطمئنان إلى صدق الاستبانة عرض محتواها على عضوات من هيئة التدريس بقسم تصميم الأزياء والنسيج، وأجمعن على وضوح أسئلة الدراسة، وصدقها في تحقيق أهدافها.

٢ - منهجية تركز في التحليل الجذري للتناقضات (RCA ±)، وهي تعتمد

على فكرة رسم خريطة لجميع السلاسل السببية (الأسباب والآثار التي تسهم في مشكلة ما)، وعادة يتم بناؤها بطريقة من أعلى إلى أسفل، بدءاً من تأثير سلبي عام، ثم التحرك هبوطاً من خلال وصف سلسلة من الأسباب التي تؤدي إلى التأثير السلبي العام، حتى يتم التوصل إلى السبب الكامن وراء هذا التأثير، ومن ثم استكمال سلسلة الأسباب والآثار. ويمكن صياغة التناقضات التقنية والفيزيائية على أساس تقييم الأثر المترتب على السبب، ويتم ذلك برسم مخطط يوضح الآثار الإيجابية وما يقابلها من آثار سلبية، وذلك بوضع علامة " - " إذا كان السبب له تأثير سلبي فقط، أو وضع علامة " + " إذا كان السبب له تأثير إيجابي، وفي هذه الحالة لا يتم تغييره. وعادة لا توجد أسباب إيجابية وحدها داخل السلسلة، وإلا لن يكون هناك آثار سلبية ناجمة عنها. والمقترح الأخير؛ وضع علامة " (±) " إذا كان السبب له تأثير سلبي وإيجابي في الوقت نفسه. وعند اكتمال المخطط يُنشأ جدول كشف المشكلات، ثم يُختار سبب معين لحله على أساس التغييرات المطلوبة في النظام. ويتطلب نظام التحليل الجذري للتناقضات مراجعة القوائم بعد كل خطوة، واتباع مجموعة من القواعد التي تساعد على التخلص من السلبيات (Souchkov, 2005).

خطوات الدراسة:

- تصميم استبانة لمرئيات عينة الدراسة حول الملابس التقليدية السعودية والمعاصرة.
- تحكيم الاستبانة باستخدام اختبار صدق المحكمين للاستبانة.
- جمع بيانات الاستبانة من أفراد العينة وتفريغها وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج جوجل للاستبانة؛ بهدف حصر تناقضات الأزياء التقليدية من خلال مرئيات المستهلكين.
- تطبيق منهجية تريز في التحليل الجذري لتناقضات الأزياء التقليدية، ومن ثم تحديد المشكلات الرئيسة الكامنة في عدم انتشار موروث الأزياء التقليدية السعودية.

- إعداد مصفوفة أولوية المشكلات بالحل وفقاً للعوامل السلبية والإيجابية التي تم التوصل إليها، ومن ثم ترتيب هذه المشكلات بحسب أولوية الحل.
- اقتراح حلول للمشكلات الكامنة في عدم انتشار الموروث الثقافي للأزياء.

الدراسات السابقة:

أولاً - دراسات في مجال الأزياء التراثية:

أجريت عدة دراسات لتوثيق الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية، ويوضح الشكل (١) القيم الجمالية في مجموعة من الأزياء التقليدية لبعض مناطق المملكة العربية السعودية؛ حيث يمثل كل من الزي ١، ٢ المنطقة الوسطى "نجد" (البسام، ١٩٨٥)، ٣، ٤ يمثلان أزياء المنطقة الشمالية (العجاعي، ٢٠٠٥)، ٥، ٦ يمثلان أزياء المنطقة الشرقية (البسام، ٢٠٠٥) و٧، ٨ تمثلان المنطقة الجنوبية (البسام، ١٩٩٩) و٩، ١٠ تمثلان قبائل المنطقة الغربية (فدا، ٢٠٠٣). و١١، ١٢ تمثلان أزياء مكة المكرمة (فدا، ١٩٩٣).



(6) (5) (4) (3) (2) (1)



(12) (11) (10) (9) (8) (7)

الشكل (١) - القيم الجمالية في مجموعة من الأزياء التقليدية لبعض مناطق المملكة العربية السعودية

مما لاشك فيه أن تحديث التراث التقليدي على أساس من الدراسة النظرية التي تشمل تاريخ الأمة، والدراسة العملية التي تقوم بجمع ما تبقى من التراث المادي والثقافي، ومن ثم توظيف تلك المواد مجتمعة في تقديم تطبيقات عصرية تتضح في سماتها الأصالة العربية؛ وهو ما يسهم في حفظ التراث التقليدي ونشره (فدا، ١٩٩٣).

من خلال دراسة عنوانها ابتكار تصميمات زخرفية قائمة على توظيف الإيقاعية لمختارات من زخارف الأزياء الشعبية السعودية ومكملاتها اتضح وجود علاقة ارتباط بين التعامل مع الفن الشعبي والتصميمات المبتكرة تبين منها أن دراسة الفن الشعبي وتحليله يؤسس قاعدة عريضة تثري مجال التصميم بمفردات نابعة من البيئة (عاشور، ١٩٩٥).

توصلت دراسة اليماني إلى إمكانية الاستفادة من الملابس التقليدية للمرأة المكية كمصدر تراثي في مجال تصميم الأزياء التراثية، وفي مجالات أخرى من الممارسات الفنية، منها تنفيذ مشغولات جلدية معاصرة (اليماني، ١٩٩٧).

أوصت العجايي بتشجيع البحوث العلمية التي تهدف إلى الكشف عن خصائص الإبداع الشعبي كعامل مهم للاستفادة من خصائص الموروث الشعبي في تنمية المجتمع، وتوظيفه بحيث يساير التطورات الحديثة، مع مراعاة الاحتفاظ بأصالته وجذوره القيمة (العجايي، ٢٠٠٥).

إن استكمال الدراسات الفولكلورية المرتبطة بالأزياء لها أهمية في تطوير الأزياء واستخدامها بأساليب حديثة لمواكبة التقدم الجاري، ويمكن أن يتم ذلك بفرز الأزياء التقليدية من أجل تعرف العناصر المفيدة فيها، وأيضاً التوعية بأهمية الاستفادة من التراث الملبسي، فلا يتم تجاهله في التصاميم الحديثة أو تشويبه، بسبب المبالغة في الإضافات التي تبعده عن أصلته، وتحقيقاً لذلك تم توظيف التراث التقليدي لأزياء العروس في ابتكار ثوب زفاف بسمات تقليدية لتوضيح أن الأزياء التقليدية ليس للحفظ في المتاحف فقط، وإنما للتجديد والتطوير والتحويل بما يناسب متطلبات العصر الحديث (الهليل، ٢٠٠٧).

كما اتضح في دراسة عن تصميم مجموعة من ملابس السهرة مقتبسة من الملابس التقليدية بأسلوب التشكيل على نموذج القياس - أهمية توظيف عناصر الموروث الشعبي في بلورة الهوية الوطنية ليشكل امتداداً مساعداً للتغيير والتطوير والتجديد والتنمية (السويداء، ٢٠٠٧).

بالاطلاع على الدراسات السابقة في مجال الأزياء التقليدية السعودية تبين اتفاق باحثيها على أهمية المحافظة على عناصر الموروث التقليدي وضرورة تجديده وتطويره، كما اتضح من الدراسات التطويرية للأزياء التقليدية السعودية أن التطوير تم لأزياء مناطق محددة، واعتمد فيه على الإبداع العفوي ومهارة الباحثين في الابتكار والتطوير، ولم تتناول تلك الدراسات الكشف عن الأسباب الكامنة لعدم انتشار موروث الأزياء التقليدية في الموضة المعاصرة بأسلوب منهجي منطقي.

ثانياً - دراسات في مجال التحليل السببي للمتناقضات ودوافع المستهلك الشرائية:

يعد التحليل السببي للمشكلات فعالاً جداً في حل المتناقضات، وتقع أهميته في: ١- تحديد حجم المشكلة. ٢- المساعدة على تحديد جميع المشكلات الفرعية التي تسهم في مشكلة عامة. ٣- إظهار العلاقات المنطقية بين المشكلات الفرعية. ٤- تحديد الأسباب التي تنتج الصراعات والتناقضات. ٥- تسهيل إجراء عملية تحليل المشكلة في نظرية تريز، وتساعد على تحديد التناقضات تلقائياً. ٦- تساعد في الأعمال الجماعية على التوصل إلى توافق في الآراء وتطوير تصور مشترك؛ الأمر الذي يؤدي إلى التوصل إلى اتفاقات أفضل فيما يتعلق بالأهداف وخطة العمل. ٧- توفير الفهم البصري للمشكلة من قبل شخص يرى المشكلة لأول مرة. ٨- المساعدة في التدريب والعمليات التعليمية؛ حيث إن التحليل المنطقي مع نظام $(RCA \pm)$ والرسوم البيانية تظهر التناقضات بوضوح (Souchkov, 2005).

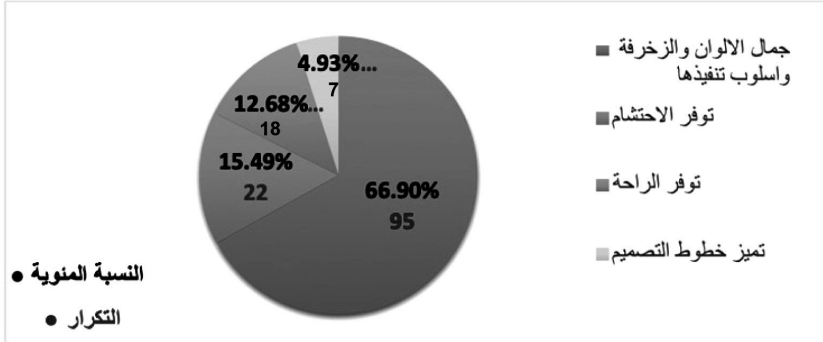
ولتحديد تلك الأسباب كان من الأهمية الاطلاع على دراسات تهتم باحتياجات المستهلك؛ حيث يعتمد مصممو الموضة في سلوكهم الابتكاري لتكوين مجموعات

تصميمية جديدة على استخدام المستهلك للمنتج. وليس من الضروري أن تعتمد فكرة الابتكار على شراء منتج جديد، وإنما يمكن أن تكون باستخدام المنتجات الحالية في طريقة جديدة خلاقية ومبتكرة؛ ومن ثم يمكن أن يكون ذلك مصدراً للابتكار (Hirschman, 1984). فالمستهلكون يكونون على درجة عالية من الابتكار وأكثر مهارة إذا كان لديهم قدرة على حل مشكلات الاستهلاك؛ حيث إن السلوك البديل للشراء يمكن أن يولد أفكاراً جديدة (Price & Ridgway, 1982). وأظهرت نتائج دراسة وجود علاقة سببية لسمة الابتكار، والاهتمام الموجه لمنتج معين. كما يرتبط كل من الاستخدام والشراء أحدهما بالآخر، ويرتبط تقدير المستهلك للمبلغ المنفق على المنتج بسمة حاجة المستهلك له (Park & Dyer, 1995). وحتى تكون الأزياء ناجحة يجب على ممارسي المهنة الاهتمام باحتياجات المستهلك وتحديد ورصد ذوقه وعاداته في التسوق؛ لتحديد السمات المختلفة للمنتج (Rahman O., Benjamin, Chen, Chang, & Gao, 12017).

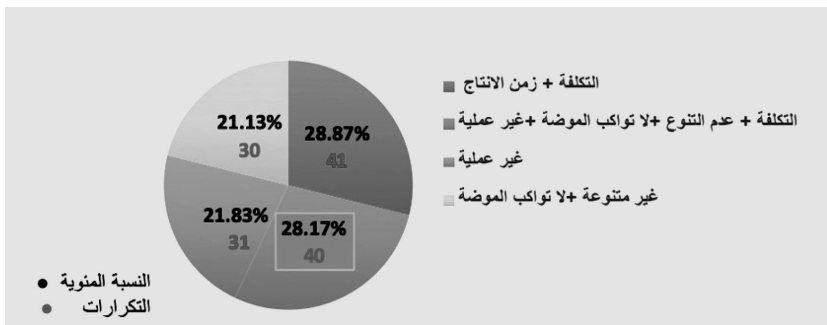
وأشارت نتائج دراسة إلى أن اللباس الخارجي التقليدي في المملكة العربية السعودية يرتبط استخدامه بالمتغيرات الديموغرافية (العمر، والتعليم، والحالة الاجتماعية، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، والعمل، والسفر). فالنساء اللاتي يسافرن ويعملن، ومركزهن الاجتماعي والاقتصادي أعلى - يستخدمن الملابس التقليدية بدرجة أقل لاطلاعهن على ما يعرض من أزياء في الأسواق، ولمعرفتهن بمصادر تسوق مختلفة (Rabolt & Forney, 1989). كما تم في دراسة تصميم مجموعة من الملابس الرجالية السعودية تناسب احتياجات الشباب المعاصرة من خلال تعرف رأيهم في تطوير الثوب السعودي، وحصر الأسباب التي تمنع بعضهم من ارتدائه بالتصاميم الحديثة (العبودي، ٢٠٠٨). ويمكن أن تنشأ الأزياء المبتكرة في بيئة تسيطر عليها جزئياً الشركات المتخصصة، التي تفحص مصادر المعلومات الخارجية، ومن خلالها تبني مجموعتها الإبداعية بما يتفق مع العوامل الخارجية للشركة (Aagea, 2008). كما يوصى بضرورة ربط تصميم المنتجات بمجالات التسويق المختلفة، وأهمية معرفة دوافع المستهلكين الشرائية قبل عملية التصميم (التويجري، ٢٠١٤).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً - تحديد التناقضات الجذرية للأزياء التقليدية من وجهة نظر المستهلكين:

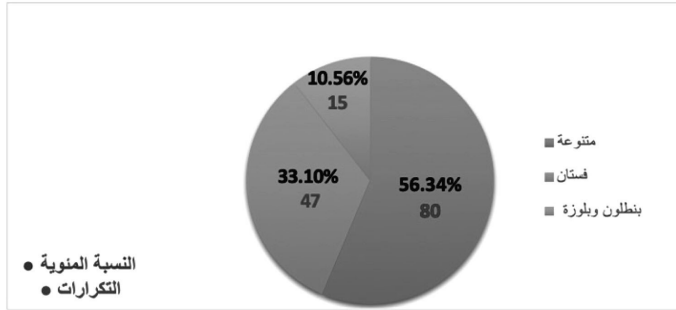


الشكل (٢) - توزيع أفراد العينة بحسب العوامل الإيجابية في الأزياء التقليدية السعودية يوضح الشكل (٢) أن نسبة (٦٦,٩٠٪) من العينة ترى أن الملابس التقليدية تتميز بجمال الزخرفة والألوان وأسلوب تنفيذها وترى نسبة (١٥,٤٩٪) من العينة أنها توفر الاحتشام، وترى نسبة (١٢,٦٨٪) من العينة أنها تحقق الراحة، بينما لا تزيد نسبة من ترى أن الأزياء التقليدية تتميز بخطوطها التصميمية على (٤,٩٣٪) من العينة.



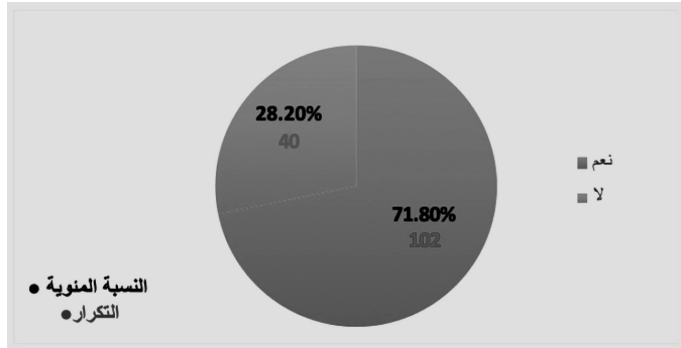
الشكل (٣) - توزيع أفراد العينة بحسب العوامل السلبية في الملابس التقليدية السعودية يوضح الشكل (٣) أن نسبة (٢٨,٨٧٪) من العينة ترى أن عدم استخدام

الملابس التقليدية يرجع إلى ارتفاع الثمن وطول زمن الإنتاج، ونسبة (٢١,٨٣٪) من العينة ترى أنها غير عملية، بينما ذكر (٢١,١٣٪) من العينة أنها لا تواكب الموضة. وأشار (٢٨,١٧٪) من العينة إلى جميع الأسباب السابقة.



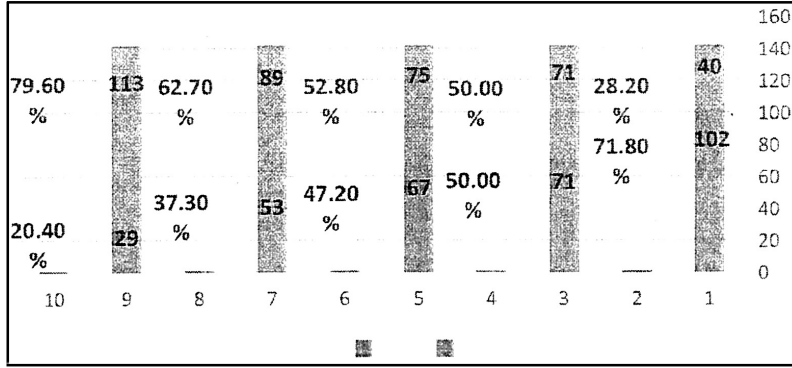
الشكل (٤) - توزيع عينة الدراسة تبعاً لأنواع الملابس المفضل استخدامها في العصر الحالي

يوضح الشكل (٤) أن نسبة (٥٦,٣٤٪) من العينة تفضل التنوع في استخدام القطع الملابسية، ونسبة (٣٣,١٠٪) من العينة تفضل استخدام الفستان فقط، في حين فضل (١٠,٥٦٪) من العينة استخدام البنطلون والبلوزة.



الشكل (٥) - توزيع أفراد العينة تبعاً لتفضيل الأقمشة المتنوعة

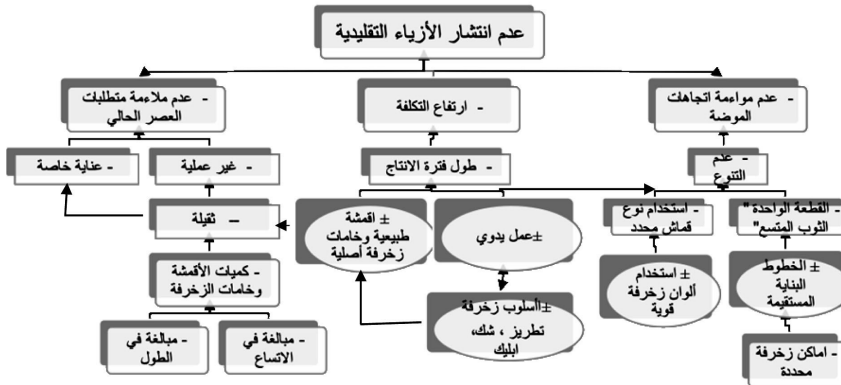
يوضح الشكل (٥) أن (٧١,٨٠٪) من العينة يفضلون استخدام أقمشة متنوعة في أزيائهن؛ حيث يختلف اختيار القماش باختلاف النشاط والمناسبة، بينما يفضل (٨٢,٢٠٪) من العينة استخدام أقمشة محددة.



الشكل (٦) - توزيع افراد العينة تبعاً لتفضيل أقمشة ملابس الزيارات

يبين الشكل (٦) أن قماش الحرير احتل المرتبة الأولى في الأقمشة المفضلة لملابس الزيارات، ووصلت نسبة من يفضلنه إلى (٨,٧١٪) من المبحوثات، وفي المرتبة الثانية جاء المخمل وخاصة في الشتاء بنسبة (٠,٥٠٪). وفي المرتبة الثالثة الأقمشة القطنية بنسبة (٢,٤٧٪) من العينة، وفي المرتبة الرابعة الأقمشة الشفافة بنسبة (٣,٣٧٪) من العينة، بينما لم تتجاوز نسبة من يفضلن الأقمشة القابلة للمطاطية (٤,٢٠٪) من عينة الدراسة.

ثانياً - التحليل الجذري لتناقض الملابس التقليدية (RCA±):



الشكل (٧) - تحليل السبب الجذري لتناقضات الأزياء التقليدية

- يوضح الشكل (٧) أن التأثير السلبي لعدم انتشار استخدام الملابس التقليدية ينحصر في ثلاثة عوامل أساسية، هي على النحو الآتي:
- ١ - ارتفاع تكلفة الإنتاج بسبب (خامات الزخرفة أصلية، كمية الأقمشة والخامات مبالغ فيها، العمل اليدوي في تنفيذ الزخارف "طول زمن الإنتاج").
 - ٢ - عدم مواكبة الموضة (استخدام نوع واحد من القطع الملابس غالباً الثوب وبخطوط بنائية محددة، وعدم تنوع الأقمشة، إضافة إلى الألوان).
 - ٣ - عدم الملاءمة لاحتياجات النساء في العصر الحالي؛ فهي غير عملية (بسبب ثقل الملابس، الناتج عن المبالغة في الاتساع والطول، إضافة إلى كمية التطريز وثقل الخامات المستخدمة في الزخرفة؛ الأمر الذي يؤدي إلى زيادة في كمية القماش، إضافة إلى صعوبة العناية بها).

الجدول (١)

التأثير الإيجابي للملابس التقليدية تبعاً لأسباب تفضيل السعوديات لاستخدامها

التأثير الإيجابي للملابس التقليدية	الانتماء للمجتمع	الأصالة	الجودة	الثراء
	الاحتشام +	الراحة ±	تنفيذ الزخارف ±	تنوع وكثرة الزخارف ±
	الخطوط البنائية +	استقامة القصات والخطوط +		
الأسباب	الخطوط الزخرفية +	خامات الزخارف ±	خامات الزخارف ±	كمية القماش وخامات الزخارف ±
	أسلوب تنفيذ الزخارف ±	تصميم الزخارف +		تعدد الألوان ±
		قوة الألوان ±		العمل اليدوي ±

يوضح الجدول (١) أن التأثير الإيجابي لاستخدام الملابس التقليدية ينحصر في أربعة عوامل أساسية، يتمثل العامل الأول منها في الانتماء للمجتمع

بارتداء الملابس المحتشمة إضافة إلى إمكانية تعرف المنطقة التي ينتمي إليها الزي بالنظر إلى خطوطه البنائية، والزخرفية، وأسلوب تنفيذها. ويشمل العامل الثاني الأصالة لتمييزها باستقامة الخطوط البنائية وبساطتها، وأسلوب تصميم الزخارف؛ حيث تعتمد غالباً على الخطوط المستقيمة والمتقاطعة والمنكسرة والأشكال الهندسية والنباتية، مع استخدام الألوان القوية الزاهية في تنفيذها، إضافة إلى التفرد ببعض غرز التطريز اليدوية. ويتضمن العامل الثالث الجودة من خلال اختيار أقمشة طبيعية تمتاز بقوة التحمل، واستخدام خامات أصلية في الزخرفة والتطريز، مثل الخيوط الحريرية والمعدنية الحقيقية، أو قطع من الذهب والفضة والنحاس والرصاص. بينما تضمن العامل الرابع الثراء؛ بسبب كثرة الزخارف وتنوع خاماتها وألوانها وأساليب تنفيذها في الزي الواحد؛ حيث تعتمد غالباً على العمل اليدوي. وهذه العوامل أدت إلى اقتناء أقلية من أفراد المجتمع للأزياء التقليدية بغرض المحافظة عن ثقافة المجتمع، إضافة إلى استخدامها في المناسبات الرسمية والوطنية.

ومن خلال التحليل الجذري للمتناقضات ($RCA \pm$) تم قبول الفرض الثاني المتمثل في مساهمة الأداة في تحديد العوامل السلبية التي أثرت على عدم انتشار موروث الأزياء التقليدية السعودية، وهي:

- ١ - ارتفاع تكلفة الإنتاج بسبب (خامات الزخرفة الأصلية، كمية الأقمشة والخامات، العمل اليدوي "طول زمن الإنتاج").
- ٢ - عدم مواكبة الموضة (استخدام نوع واحد من القطع الملابسية، وغالباً ما يكون الثوب بخطوط بنائية محددة، وعدم تنوع الأقمشة).
- ٣ - غير عملية (ثقل الملابس، نتيجة للمبالغة في كمية التطريز وثقل الخامات المستخدمة في الزخرفة، المبالغة في الاتساع والطول؛ الأمر الذي يؤدي إلى زيادة كمية القماش).

وحصرت العوامل الإيجابية التي يمكن الاستفادة منها في نشر موروث الأزياء التقليدية في الآتي:

- ١ - تميز الخطوط الزخرفية بتنوع الوحدات، وآثارها الإيجابية: " الانتماء، والأصالة، والجودة، والثراء " .
 - ٢ - تميز أسلوب تنفيذ الزخارف بالتطريز اليدوي، وآثاره الإيجابية: " الانتماء، والأصالة، والجودة، والثراء " .
 - ٣ - التميز في ألوان الزخرفة، وآثاره الإيجابية: " الأصالة، والثراء " .
 - ٤ - الاحتشام، أثره الإيجابي " الانتماء " .
 - ٥ - بساطة الخطوط البنائية تحقق الراحة، وأثرها الإيجابي: " الأصالة " .
- ثالثاً - استخدام مصفوفة أولوية الحل في ترتيب مشكلات عدم انتشار موروث الأزياء التقليدية وحلها:

الجدول (٢)

ترتيب مشكلات عدم انتشار موروث الأزياء التقليدية وفقاً لمصفوفة أولوية حل المشكلة

الترتيب	المشكلة
الرابعة	قماش خامات
الثانية	عدم التنوع
خطوط بنائية	٤
اللون	خطوط زخرفية
أساليب الزخرفة	الاتساع
الخامسة	الطول
الأولى	الثقل
الثالثة	ارتفاع السعر
السادسة	زمن الإنتاج

١+ عنصر العمود مشكلته أكبر من عنصر الصف ٠ عند تساوي المشكلة. ١- عنصر العمود مشكلته أقل من عنصر الصف.

يتضح من الجدول (٢) أن أولوية التفكير في حل مشكلة ثقل الملابس تقع في المرتبة الأولى، وهذه المشكلة يمكن حلها نهائياً باستخدام أقمشة وخامات زخرفية خفيفة الوزن، بالإضافة إلى تقليل عدد الأمتار المستخدم بضبط اتساع الزي وطوله، إضافة إلى تقليل كمية الزخرفة، وتغيير أسلوب تنفيذها؛ مما يحقق عامل الراحة وعامل المواءمة لمتطلبات العصر، بالإضافة إلى تقليل تكاليف الإنتاج؛ ومن ثم تقليل زمن الإنتاج. وجاءت في المرتبة الثانية مشكلة عدم تنوع القطع الملابسية، ويمكن حل هذه المشكلة بدمج العوامل الإيجابية للأزياء التقليدية في تصاميم متنوعة تتبع اتجاهات الموضة. وفي المرتبة الثالثة جاءت مشكلة ارتفاع السعر، ويمكن حل هذه المشكلة باستخدام مواد وخامات رخيصة، إضافة إلى تقليل كمية الخامات المستخدمة في التنفيذ سواء كانت أقمشة أم خامات للزخرفة مع استبدال العمل الآلي بالعمل اليدوي، وهو ما يساعد في خفض زمن الإنتاج.

بينما العوامل التي حصلت على درجات (-) يمكن الاستفادة منها كعوامل إيجابية تؤخذ في الاعتبار لنشر موروث الأزياء التقليدية السعودية، ومن أهمها في المرتبة الأولى الخطوط الزخرفية وأسلوب تنفيذ الزخرفة. وفي المرتبة الثانية اللون. وفي المرتبة الثالثة الخطوط البنائية للتصميم. ونتيجة لما سبق تم قبول الفرض الثالث.

مناقشة النتائج:

من وجهة نظر عينة الدراسة أن تفضيل استخدام الأزياء التقليدية ناتج من تحقيق بعض احتياجاتهن في توفير الاحتشام والراحة، وتميز التصميم، إضافة إلى جمال الزخرفة وألوانها وأساليب تنفيذها، وهي عوامل إيجابية في الأزياء التقليدية، إلا أن استخدامها مكلف مادياً، إضافة إلى أنها غير عملية لثقل وزنها، واتساعها المبالغ فيه، كما أن تصاميمها لا تواكب اتجاهات الموضة، وغير متنوعة في القطع الملابسية، وتستغرق وقتاً طويلاً في التنفيذ، وهذه تعتبر سلبيات تحد من انتشارها. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه (فدا، ١٩٩٣،

صفحة ١٤٤) في أن الملابس التقليدية تتطلب وقتاً طويلاً في تفصيلها وتطريزها، خصوصاً أن التطريز يتم يدوياً، ومدة تطريز الثوب البدوي تراوح ما بين شهرين وخمسة أشهر، تبعاً لكمية التطريز، ومهارة المرأة، ويشمل التطريز معظم القطع الملبسية الداخلية والخارجية سواء للرأس أو البدن. كما تحتاج إلى وقت وأحياناً إلى مساعدة سيدة أخرى لارتدائها، وتعتبر معوّقة للحركة بسبب تعدد القطع التي ترتدى بعضها فوق بعض، كما أنها ثقيلة الوزن بسبب استخدام خامات حقيقية في تطريزها وتزيينها مثل الذهب والفضة واللؤلؤ الحر وفصوص الألماس، وأشارت (البسام ل، ١٩٨٨) إلى أن أهم المشكلات التي تواجه المرأة عند استخدام الملابس التقليدية كثرة عدد قطع الملابس التي كانت تلبس معاً في وقت واحد، والمبالغة في الاتساع والطول. كما أن ندرة الملابس الشتوية، وارتفاع ثمنها، أدى إلى اقتصار ذلك على طبقة معينة من الناس، أما الغالبية فكانت ترتدي في أوقات البرد أكثر من ثوب، لتحصل على الدفء المناسب.

وبتحديد العوامل الإيجابية والعوامل السلبية في الأزياء التقليدية يمكن المحافظة على هويتها. وقد أوصت (البسام، ١٩٨٥، صفحة ١٧) بضرورة التركيز على عناصر التراث المادي الملبسي التي تقبل التعديل والتصحيح والتطوير؛ لأن بعض جوانب هذا التراث فيها من السلبية ما يجعلها عديمة الفائدة لتعارضها مع ظروف العصر الحديث، وذلك بإجراء التعديلات اللازمة على عناصر التراث المادية التي كان مقدراً لها أن تنقرض وتتبدد، واتخاذها مصدراً خصباً، ومنبعاً متدفقاً للخطوط أو التصميمات العربية الأصيلة، التي تؤكد الشخصية السعودية، وتحفظ لها مكانتها في التاريخ، وباستخدام منهجية تحليل التناقض الجذري لتريز في تحليل التأثير السلبي والإيجابي لتناقض الملابس التقليدية مع استخدام مصفوفة أولوية حل المشكلة جاءت أولوية التفكير بحل مشكلة ثقل الأزياء التقليدية، وهذه المشكلة يمكن حلها نهائياً باستخدام أقمشة وخامات زخرافية خفيفة الوزن، بالإضافة إلى تقليل عدد الأمتار المستخدمة

بضبط اتساع الأزياء وطولها، وتقليل كمية الزخرفة؛ مما يحقق عامل الراحة وعامل المواءمة لمتطلبات العصر، بالإضافة إلى تقليل تكاليف الإنتاج؛ ومن ثم تقليل زمن الإنتاج، بينما استخدمت (الهليل، ٢٠٠٧) للمحافظة على الموروث الثقافي للأزياء التقليدية زخارف تقليدية مطرزة على زي زفاف يتسم بخطوط بنائية تقليدية. في حين تبنت (Fairak, 2013) مفهوم استخدام التطريز اليدوي التقليدي على ثوب الزفاف المعاصر؛ حيث أشارت إلى أن هذا المفهوم الذي يجمع بين التصميم المعاصر والتطريز اليدوي التقليدي سيفيد صناعة الأزياء في المملكة العربية السعودية، فضلاً عن كونه خطوة مهمة نحو إحياء عناصر الموروث التقليدي. وقد وضع (Souchkov, 2005) أنه بعد إجراء التحليل الجذري للتناقض يمكن حل المشكلة بإحدى طريقتين: الأولى محاولة القضاء على الأسباب السلبية فقط، وهذا يتطلب استخدام مجموعة من القواعد التي تساعد على تصفية المشكلات التي قد يكون من الصعب جداً حلها. والثانية بالتركيز على الحل الذي لا يتطلب الكثير من التغييرات في النظام القائم، والاكتفاء بحل الأسباب المتناقضة التي تحمل علامة " + - " وأكد أهمية استخدام مخطط تحليل التناقض الجذري، ومصفوفة أولوية حل المشكلة لتحديد المشكلة بدقة قبل تحديد مبدأ تريز المناسب لمنع حدوث المشكلة.

وتميل النساء في العصر الحالي إلى الظهور بمظهر متجدد مساير لاتجاهات الموضة باستخدام قطع ملابس متنوعة وعدم الاقتصار على نوع واحد. واستخدام أقمشة متنوعة يرجع أيضاً إلى رغبتهم في التنوع واختيار قطع ملابسية تتميز بتصميم بسيط، وقماش مريح يلائم النشاط والمناسبة، والمناخ السائد في المملكة؛ ويعد عدم تنوع القطع الملابسية أحد العوامل التي أسهمت في عدم انتشار الأزياء التقليدية؛ حيث ذكرت (فدا، ١٩٩٣، صفحة ١٤٤) أن الملابس التقليدية تحتاج إلى عناية فائقة في أثناء الغسل والشطف والتنشية والكي، بعكس الملابس الحديثة التي تعتبر سهلة الارتداء والعناية، كما أنها تساعد على سهولة الحركة. وتعد الملابس التقليدية ذات (موديل) واحد لا

يختلف من واحدة إلى أخرى، إلا في اللون أو طريقة توزيع التطريز عليها، أما الملابس الحديثة فهي تناسب جميع الأذواق؛ لأنها متغيرة باستمرار. ووجد في دراسة (Rahman O., Benjamin, Chen, Chang, & Gao, 2017) أن عامل الراحة والمواءمة أهم معيارين لتقييم الملابس لدى المستهلكين الصينيين والتايوانيين، في حين أن العلامة التجارية وبلد المنشأ أقل أهمية. كما أشار (Park & Dyer, 1995) إلى أن المنتج يؤثر بدرجة كبيرة على سلوك المستهلك مثل رضا المستهلك، وإعادة الشراء، ويسهم ارتباط المستهلك بالعلامة التجارية في تكوين علاقة طويلة الأمد بين المسوقين وعملائهم. ومن ثم يساعد على عملية انتشار المنتجات المرئية مثل الأزياء، كما يؤثر ارتداء المشاهير لأزياء معينة على السلوك الملبسي للمستهلكين رغبة منهم في الوصول إلى الذوق العالي والتميز. وهذا السلوك يعتمد على الاعتبارات المرئية دون المعايير الموضوعية. بينما أشار (Ahmed & Chowdhury, 2014) إلى أن انتشار الأزياء التقليدية لبنجلادش ووصولها إلى أسواق تنافسية عالمية كان سببه نجاح بعض دور الأزياء ببنجلادش في تكوين علامة تجارية للأزياء الشعبية.

شكر وتقدير:

تشكر الباحثتان عمادة البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، لدعمها للمشروع البحثي.

المقترحات:

– إن رغبة النساء في التغيير والتنوع قد تعود لأسباب نفسية ترتبط بتحقيق الذات من خلال التفرد والتميز، واجتماعية تتمثل في التوافق مع المجتمع المعاصر بارتباط اختيارهن للأزياء باتجاهات المجموعة التي ينتمين إليها، أو بالعلامة التجارية العالمية، وقد يكون ذلك سبباً من أسباب عدم انتشار الأزياء التقليدية السعودية النسائية؛ وهذا الأمر لم يتم تحليله في هذه الدراسة؛ لذا يُقترح إجراء مزيد من الدراسات التحليلية حول هذا الموضوع.

- إقامة دورات تدريبية مستمرة والسعي لتبني وتطبيق منهجية تحليل السبب الجذري وتحليل التناقض الجذري في تريز؛ لبناء المهارات الابداعية بين مصممي الأزياء، والإسهام في تحديد مشكلات إنتاج الأزياء وتسويقها بدقة، ومن ثم منع تكرار حدوثها.
- أهمية تضافر جهود نشر عناصر التراث التقليدي السعودي للأزياء بإنشاء مكتبة رقمية لتوثيق الرسومات والصور والزخارف وأساليب تنفيذها وتصنيفها بحسب العناصر التراثية للأزياء التقليدية، للاستفادة منها في مجال صناعة المنسوجات والأزياء ومكملاتها.
- تعزيز التوجه بالمستهلك في مجال تصميم الأزياء وإنتاجها، بإجراء مزيد من الدراسات المسحية لفئات مختلفة من المستهلكين لتعرف اتجاهاتهم نحو الأزياء التقليدية واحتياجاتهم الملبسية؛ لأنهم دعامة التصميم المنتج، وانتشاره، واستمرار تطويره.

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- البسام، ليلي صالح. (١٩٨٥). التراث التقليدي لملابس النساء في منطقة نجد. المملكة العربية السعودية. الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية للبنات بالرياض. قسم الاقتصاد المنزلي.
- البسام، ليلي صالح. (١٩٨٨). الأساليب والزخارف في الملابس التقليدية في نجد - "دراسة ميدانية" مقارنة بين ملابس الرجال والنساء. المملكة العربية السعودية. الرياض. كلية التربية للبنات بالرياض. رسالة دكتوراه. قسم الاقتصاد المنزلي.
- البسام، ليلي صالح. (١٩٩٩). الملابس التقليدية في عسير. المأثورات الشعبية. مملكة البحرين. العددان ٥٤ / ٥٣ يناير / إبريل.
- البسام، ليلي صالح. (٢٠٠٥). التراث التقليدي لملابس النساء في المنطقة الشرقية. كلية الآداب. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة البحرين. مملكة البحرين. العدد ١١.
- عاشور، أميمة. (١٩٩٥). ابتكار تصميمات زخرفية قائمة على توظيف النظم الإيقاعية لمختارات من زخارف الأزياء الشعبية السعودية ومكملاتها. المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة: رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. قسم التربية الفنية.
- العجاجي، تهاني ناصر. (٢٠٠٥). ملابس النساء التقليدية في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية). المملكة العربية السعودية. الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.
- عمران، خالد. (١ مايو، ٢٠١١). نظرية تريمز منهجية للتفكير الإبداعي المنظم. (خالد عمران، المحرر) تاريخ الاسترداد ١٧/٣/٢٠١٧، من

< [Kenanaonline.com: http://kenanaonline.com/users/drkhaledomran/posts/254581](http://kenanaonline.com/users/drkhaledomran/posts/254581) >

– فدا، ليلي عبدالغفار. (١٩٩٣). الملابس التقليدية للنساء في مكة المكرمة أساليبها وتطريزها "دراسة ميدانية". المملكة العربية السعودية الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.

– فدا، ليلي عبدالغفار. (٢٠٠٣). أساليب زخرفة الملابس التقليدية للنساء في الحجاز "دراسة مقارنة". المملكة العربية السعودية. الرياض. رسالة دكتوراه. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.

– مصطفى، أسماء محمد. (١٤١٤، ٢٠١٤). الموروث الثقافي وغير المادي للعراق وأهمية حمايته. جريدة الزمان. تم الاسترداد من:

< <http://www.azzaman.com> >

– ملتقى منسوبي وزارة الصحة – Root Cause Analysis (٢٦/٥/٢٠١١). تاريخ الاسترداد ٢٠١٧/٣/١٧، من < <http://www.e-moh.com/vb/t100581>: >

– اليماني، سهيلة. (١٩٩٧). ثوب المرأة المكية كمصدر تراثي في تصميم وتنفيذ مشغولات جلدية معاصرة والإفادة منها في تدريس التربية الفنية. المملكة العربية السعودية. مكة المكرمة. رسالة دكتوراه. كلية التربية للاقتصاد المنزلي.

ثانياً – المراجع الأجنبية:

- Aageat, T. (2008). From Fashion to Design: Creative Networks in Industrial Districts Industry & Innovation *Fiorenza Belussib Journal sIndustry & Innovation* p74.
- Ahmed, J. U., & Chowdhury, M. K. (2014, Jun 11). Sadakalo: Marketing of Traditional Fashion in the Modern Fashion Industry. *The Journal of Business Perspective, First*.
- Fairak, D. A. (2013). *Traditional hand embroidery for wedding dress in Saudi Arabia: Makka and Madina. Masters thesis*. Universiti

Teknologi MARA:. Retrieved nov 21, 2016, from <<http://ir.uitm.edu.my/id/eprint/15554>>

- Rabolt, N. J., & Forney, J. C. (1989, Mar 1). Contemporary Saudi Arabian Women's Dress. *Clothing and Textiles Research Journal, First*, p. 22:52. Retrieved Jul 25, 2016, from <<http://journals.sagepub.com/author/Forney%2C+Judith+C>>
- Rahman, O., Benjamin, C. F., Chen, Z., Chang, W.-L., & Gao, X. (2017, Mar 13). A study of apparel consumer behaviour in China and Taiwan. pp. 1-12.
- Dobrusskin, & Christoph. (2016). On the identification of contradictions using Cause Effect Chain Analysis. *WWWELSEVIER-comlocate/Procedia*, pp. 221 - 224. Retrieved from <[www.sciencedirect.com: www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com)>
- Hirschman, E. (1984). Experience Seeking: A Subjectivist Perspective of Consumption. *Journal of Business Research 12*, pp. 115-136.
- Park, C. L., & Dyer. (1995). Consumer use Inovative Behavior: an Approach Toward its Causes, in *Advances in Consumer Research. Association for Consumer Research, 22*.
- Price, L. L. and Ridgway, N. M. (1982). "Use Innovativeness, Vicarious Exploration and Purchase Exploration: Three Facets of Consumer Varied Behavior," in *American Marketing Association Educators' Conference Proceedings*, B. Walker, ed., Chicago: AMA, 56-6. (1982).
- Price, L. L., & Ridgway, N. M. (1982). Use Innovativeness, Vicarious Exploration and Purchase Exploration: Three Facets of Consumer Varied Behavior,. *American Marketing Association Educators' Conference Proceedings* (p. 6:56). Chicago: AMA: Walker.B.
- Rahman, O., Benjamin, F. C., Chen, Z., Chang, W.-L., & Gao, X. (2017, Mar 13). A study of apparel consumer behaviour in China and Taiwan. *International Journal Of Fashion Design, Technology And Education*, pp. 1-12.

- Savransky,S.D.(2000).Engineering of creativity: Introduction to Triz methodology of inventive problem solving. Baco Renton. Florida: CRC P LLC.
- Souchkov, V. (2005, 11 13). Root Conflict Analysis (RCA +): Structured. In <<http://www.xtriz.com/RootConflictAnalysisIntroduction.pdf> (Ed.), *the ETRIA Conference TRIZ FUTURE 2005* > , (p. 12). Austria,; Graz. Retrieved 3 17, 2017, from
- Sproles, G. B. (1979). Sproles, G. B. (1979), Fashion: Consumer Behavior toward Dress, Minneapolis:Burgess. p. 100.
- <https://www.surveymonkey.com/mp/sample-size-calculator>

Analytical Study on the Causes of Fundamental Contradictions in Traditional Saudi Fashion Using TRIZ Theory RCA ±

Dr. Laila A. Feda

Dr. Wafa H. Shafee

Abstract:

The Goal of the Study: Finding solutions that help spreading the heritage of traditional fashion, also using TRIZ scientific methodology analytical tools, as a direct way to solve the main problems, causing the exhaustion of traditional fashion cultural heritage.

Study Methodology: the "analytical" method was used in conducting this research.

Study Data and Sample: A closed electronic questionnaire was approved by faculty members, then distributed to a sample of 142 individuals, ranging from 20: 60 years old/ from the employees of Collage of Art & Design at Princess Nora Bint Abdul Rahman University.

Study Results: The most positive factors that help in spreading Saudi traditional fashion heritage were identified, beside the most important negative factors that do otherwise. After data was analyzed, TRIZ (RCA) and (RCA[±]) were used to determine the causations of Saudi cultural heritage exhaustion in current era. Research primary results indicate that the most persistent problem to be solved is traditional clothes'heavy weight, followed by lack of diversity in clothing pieces, then high prices.

Study Conclusion: In order to promote Saudi fashion cultural heritage, features and characteristics, locally and globally, it is important that fashion designers should focus on solving these problems that cause exhaustion of traditional clothes upon making contemporary fashion designs.

Keywords: Saudi traditional costumes, Cultural Heritage, Triz Theory, Root Causing Analysis (RCA), Root Conflict Analysis (RCA ±),

د. ليلى عبدالغفار فدا، حاصلة على درجة الدكتوراه في الملابس والنسيج من كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، تعمل حالياً أستاذاً مشاركاً بقسم تصميم الأزياء والنسيج بكلية التصميم والفنون في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (المملكة العربية السعودية). الاهتمامات البحثية: الملابس التقليدية، تصميم الأزياء والنسيج، الأزياء المعاصرة الابتكارية في مجال الأزياء والنسيج.
(Lafeda@pnu.edu.sa)

د. وفاء حسن شافعي، حاصلة على درجة الدكتوراه في الملابس والنسيج من كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، ١٩٩٤، تعمل حالياً أستاذاً مشاركاً بقسم تصميم الأزياء والنسيج ووكالة للدراسات العليا والبحث العلمي بكلية التصميم والفنون في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن (المملكة العربية السعودية). الاهتمامات البحثية: الملابس والنسيج، تصميم الأزياء والنسيج، الأزياء المعاصرة الابتكارية في مجال الأزياء.
(washafee@pnu.edu.sa)